مجتبى

MUJTABA

العدد التاسع
محرم
١٤٢١ هـ-ق



لما نظر الحسين عليه أفضل الصلاة والسلام
الى جيوش اعدائه كأنها السيل رفع يديه
بالدعاء:

«اللهمَّ أنتَ ثِقَتي في كل كرب
ورجائي في كل شِدَّة وأنتَ لي في
كل أمرٍ نزلَ بي ثِقةٌ وعُدَّةٌ، كم من همٍّ
يضعفُ فيه الفؤاد وتَقِلُّ فيه الحيلة
ويَخذلُ فيه الصديق ويشمُت فيه
العدو أنزلتُهُ بك وشكوتُه اليك
فكشفتَهُ وفرَّجته فأنتَ وليُّ كلِّ نعمة
ومنتهى كلِّ رغبة»







بسم الله الرحمن الرحيم

شهرية

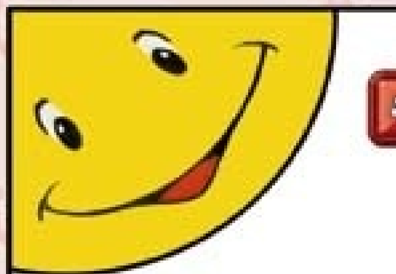
تصدر عن مؤسسة الإمام علي (ع)

المركز الرئيس ـ قم المقدسة

تمر علينا يا اصدقاء في شهر محرم الحرام مناسبة أليمة تحزن لها القلوب المؤمنة وتبكي لها العيون لما جرى على إمامنا الحسين(ع) وأهل بيته واصحابه وانصاره في مأساة كربلاء، حيث قتلهم الامويون واتباعهم في يوم عاشوراء عطاشى ظلماً وعدواناً. قتلوا سبط رسول الله(ص) والرجل الكبير والشاب البريء والطفل الرضيع، لا لذنب فعلوه او جرم ارتكبوه.

ولذا فاننا اذ نحزن ونظهر ذلك الحزن مواساة منا لرسول الله(ص) ولأمه الزهراء(ع) ولأبيه امير المؤمنين(ع). ولاشك في حزنهم على ولدهم فلقد كان النبي(ص) يحب الحسين حباً شديداً فقد كان يقول عنه وعن اخيه: «هما ريحانتاي من الدنيا»، وكان(ص) يلاعب الحسين(ع) ويداعبه ويكرمه ويحمله على كتفه واذا بكى الحسين(ع) كان بكاؤه يؤذيه فأي طاعة اعظم واجل وافضل عند الله تعالى من مواساة نبيه(ص) واهل بيته(ع).

التحرير



في هذا العدد

الجمهورية الاسلامية في ايران ـ قم المقدسة ص. ب ٣٧١٨٥ / ٧٣٧

هاتف: ٧٤٣٩٩٦ ـ ٠٠٩٨٢٥١ / فاكس: ٧٤٣١٩٩

عنواننا على الانترنت http://www.rafed.net

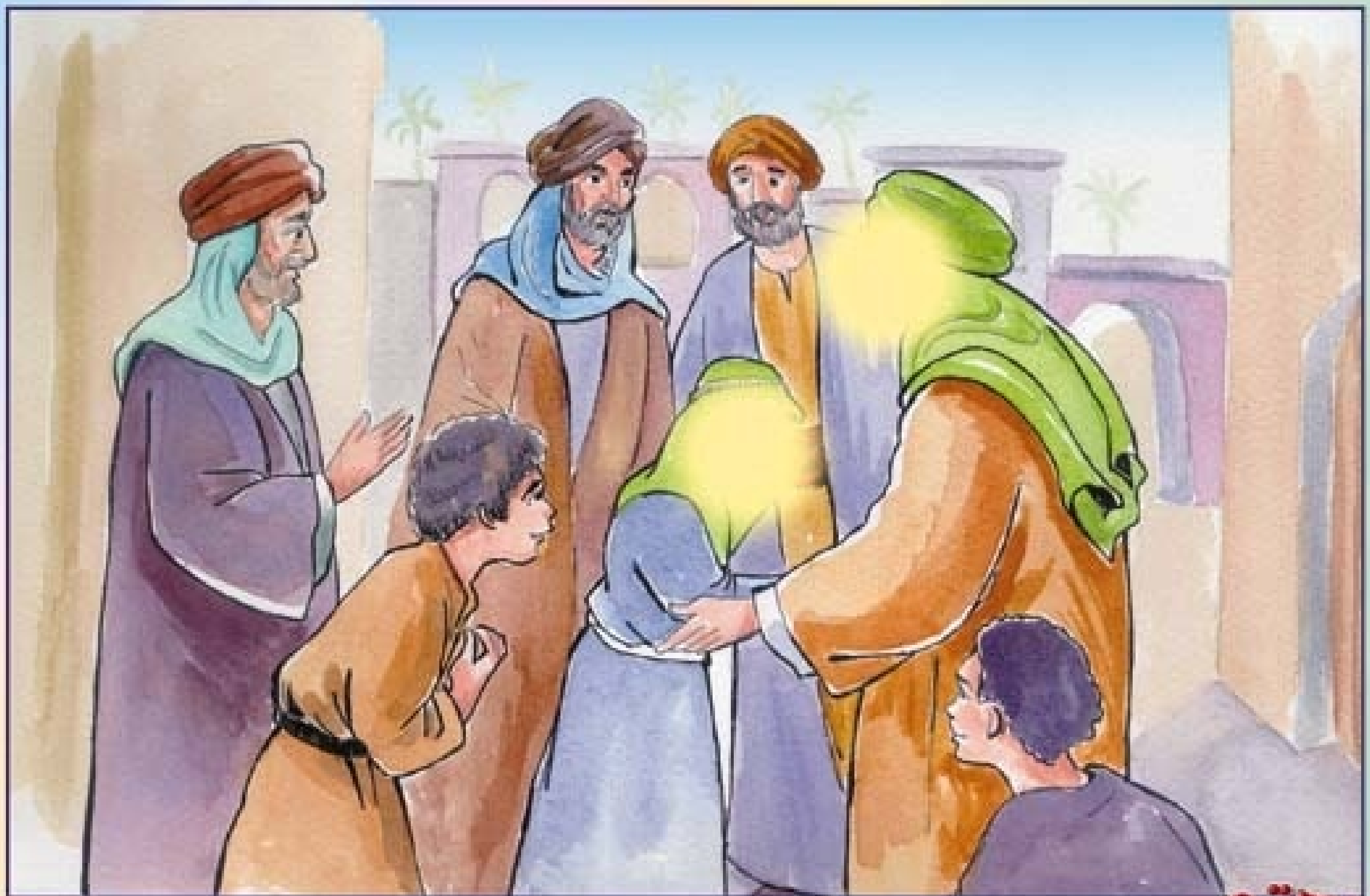
البريد الالكتروني E-mail: imamali@rafed.net

قال رسول الله (ص):

حسين منّي وانا من حسين

قال جابر الانصاري(رض):

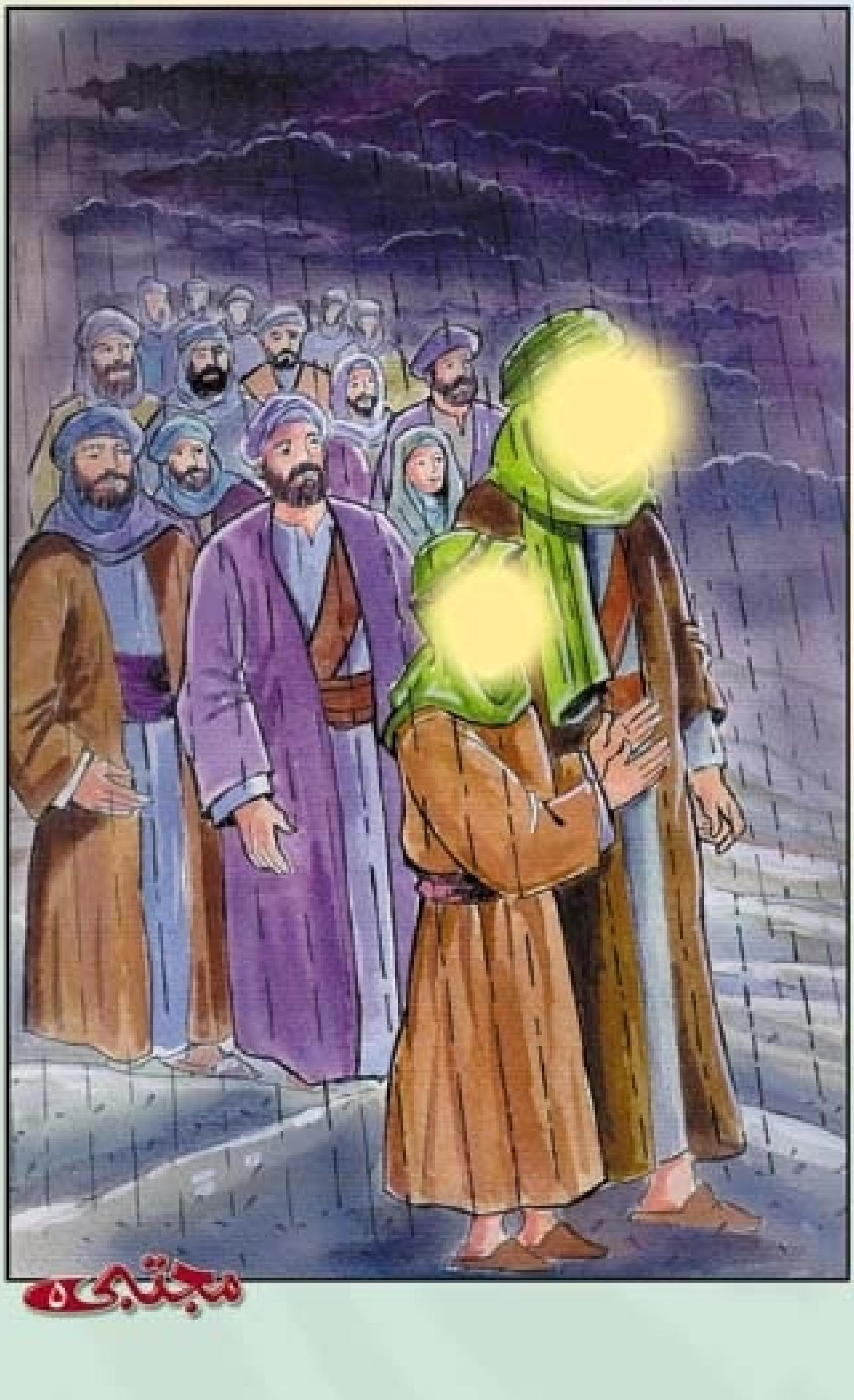
كنا مع رسول الله(ص) فدُعينا الى طعام فإذا بالحسين(ع) يلعب في الطريق مع الصبيان فأسرع النبي(ص) أمام القوم ثم بسط يده فجعل حسين يفرُّ هاهنا وهاهنا فيضاحكه رسول الله(ص) حتى أخذه فجعل إحدىٰ يديه في ذقنه والأخرىٰ بين أذنيه ثم اعتنقه وقبّله ثم قال: «حسين مني وأنا من حسين» أحب الله من أحبه، الحسن والحسين سبطان من الأسباط، ان الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة.



امير المؤمنين و الحسين (عليهما السلام) و المطر

في يومٍ من ايام خلافة امير المؤمنين(ع) جاءه اهل الكوفة وقد جفَّت مياههم ويبست مزارعهم ولم ينزل المطر فقلّت الخيرات، وقالوا: يا امير المؤمنين استسق لنا، فطلب الامير(ع) من ولده الحسين(ع) ان يدعو لهم الله حتى ينزل المطر عليهم. فقام الحسين(ع) وحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي وآله ، وقال داعياً: «اللهم معطي الخيرات ومنزّل البركات، ارسل السماء علينا مدراراً...» وعندما انتهى(ع) من دعائه تلبدت السماء بالغيوم وهطلت الأمطار حتى امتلأت الأودية واصبحت المياه كثيرة فشرب الناس والحيوانات وسقي الزرع.

ولكن بني أمية منعوا الماء عن الحسين(ع) في كربلاء وقتلوه هو وأهل بيته واصحابه وطفله الرضيع عطاشى، ولم يذوقوا الماء ثلاثة أيام منذ الثامن من المحرم حتى استشهدوا يوم عاشوراء.



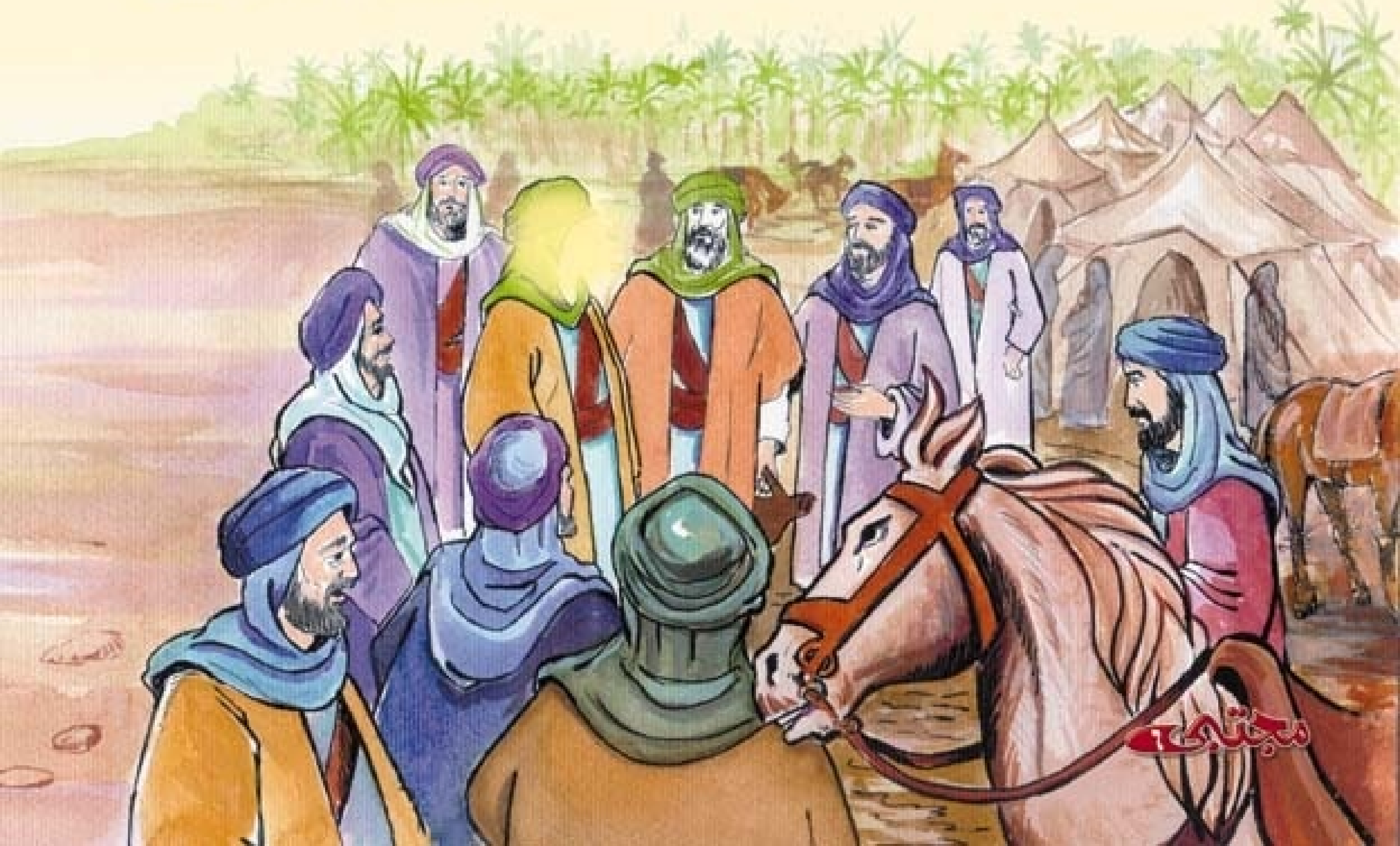
العاشر من محرم

ذكرى شهادة ابي الاحرار الامام الحسين(ع) واهل بيته واصحابه

الصراع بين الحق والباطل يا اصدقاء قائم دائم منذ خلق الله سبحانه وتعالى الانسان على الأرض ويبقى الى ان يرث الله عزّ وجل الأرض ومن عليها وجبهة الحق يمثلها المؤمنون بالله تعالى وبرسله وبكل ما جاء من عنده وجبهة الباطل يمثلها جنود الشيطان من الكافرين والمشركين والمنافقين والفاسقين.

وفي كل عصر يوجد لهذه الجبهة ابطال وانصار ولتلك الجبهة طواغيت واذناب ومرتزقة وفي الامة الاسلامية كان رسول الله(ص) رمز الحق واهله وقد التف حوله المستضعفون والمظلومون وفي قبالهم كانت جبهة الباطل ممثلة بأبي سفيان وابي جهل واعوانهم المشركين.

وحينما آلت الامور الى امير المؤمنين(ع) وصار علي(ع) زعيم الحق واهله ظهر له من الجبهة الأخرى معاوية الذي استعمل كل اساليب الغدر والمكر للقضاء على جبهة الحق وحرب صفين وغيرها اكبر شاهد على ذلك فلما اصبح معاوية خليفة للمسلمين بعد شهادة امير المؤمنين(ع) عمل بكل ما في وسعه لاماتة جبهة الحق وانصاره ودعم جبهة الباطل، ولقد دام حكمه اربعين عاماً حكم نصفها خليفة على المسلمين بدون منازع لذلك فقد قلب موازين ومبادئ الاسلام رأساً على عقب فارتدى الاسلام في عهده وما بعده رداءه بالمقلوب وعانى الناس اشد المعاناة حيث قتل الاحرار وطارد عباد الله



الصالحين وهدم دورهم وقطع ارزاقهم وقرّب المرتزقة والجلاوزة والذي لا همّ لأحدهم إلا بطنه وفرجه.

هنا وجد الامام الحسين صلوات الله عليه لزاماً عليه ان ينهض امام هذا الواقع الفاسد لاحياء دين جده المصطفى خاصة وقد هلك معاوية بعد ان مهّد الأمر لابنه يزيد الفاسق الفاجر الكافر ليكون خليفة على المسلمين.

لقد كانت نهضة سيد الشهداء معلماً من معالم الاسلام المحمدي الاصيل ولافتة على مر العصور والاجيال على ظلم بني امية وفسقهم وفجورهم وخروجهم عن الدين . قال صلوات الله وسلامه عليه في رسالته لأخيه محمد بن الحنفية: «إني لم اخرج أشراً ولا بطراً ولا مفسداً ولا ظالماً ولكني خرجت لطلب الاصلاح في امة جدي محمد واريد ان اسير بسيرة جدي وأبي فمن قبلني بقبول الحق فالله اولى بالحق ومن رد عليّ أصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين». وفي قول له عليه السلام آخر : «ألا ترون الى الحق لا يعمل به والباطل لا يتناهى عنه فليرغب المؤمن في لقاء ربه فإني لا أرى الموت إلا سعادة والحياة مع الظالمين إلا برما».

صحيح يا اصدقاء ان يزيد واتباعه قتلوا الحسين واهل بيته واصحابه في اجسامهم بكل الوسائل والاسلحة وان كانت غير شريفة كالماء الذي اباحه الله تعالى لكل كائن حي حتى للكلاب والخنازير ولكن بني امية قطعوه حتى على الطفل الرضيع الذي لا ذنب له ولكن دماء الحسين عليه السلام كانت بركاناً زلزل عروش الامويين ورمتهم في مزابل التاريخ .

ان دماء الحسين عليه السلام واهل بيته روت شجرة الاسلام فمنحتها الدوام والبقاء .

قال عليه السلام في يوم عاشوراء:

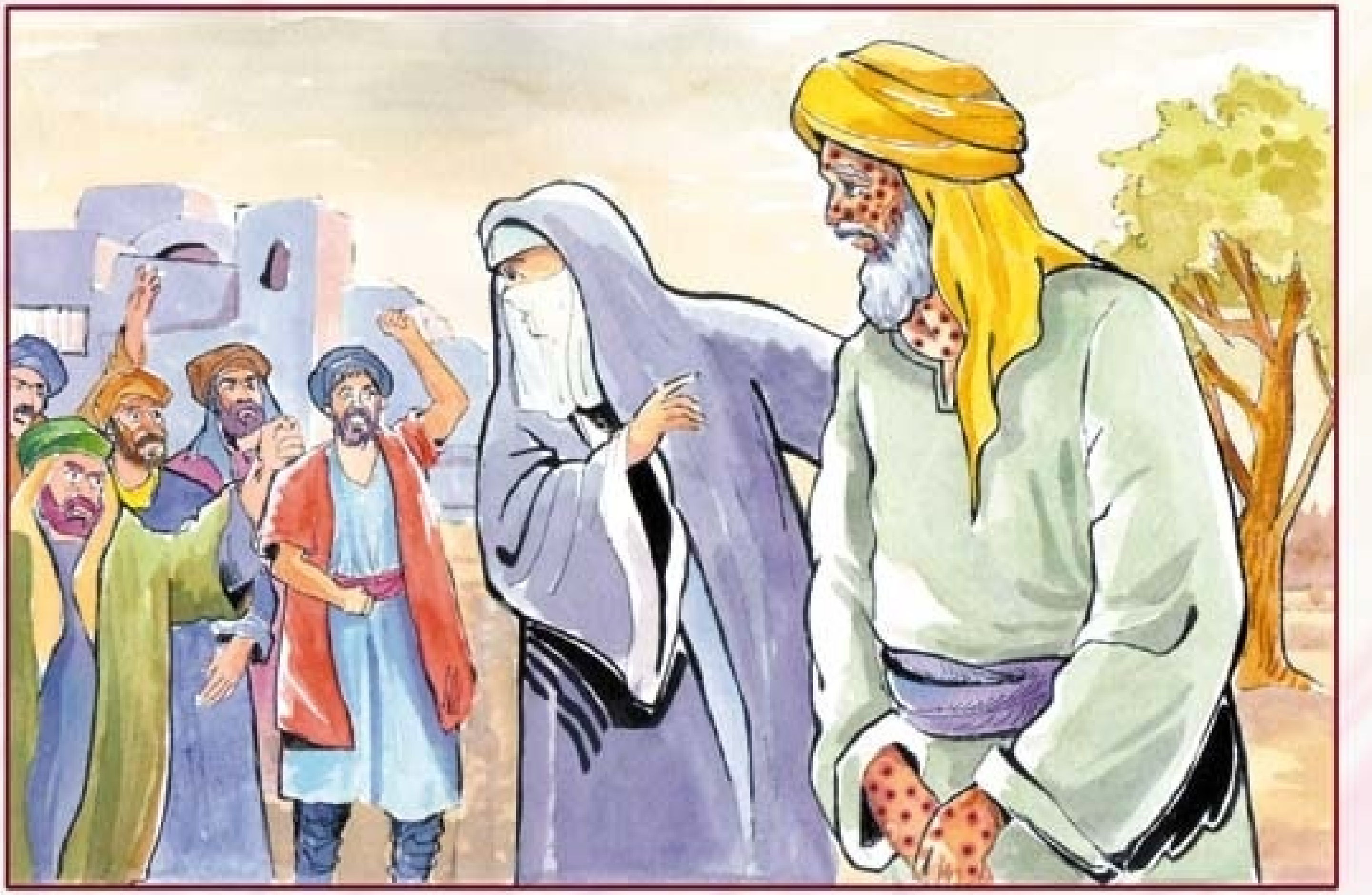
ان كان دين محمد لم يستقم
إلا بقتلي ياسيوف خذيني

فأين هو يزيد وابوه وبنو امية جميعاً اليوم وهذا ذكر الحسين(ع) الخالد على لسان كل حر شريف انشودة الأحرار ومشعل الثوار في كل جيل وحين.

بقلم : رئيس التحرير

من القصص القرآني أيّوب (عليه السلام) و البلاء

اعداد
باسم الانصاري



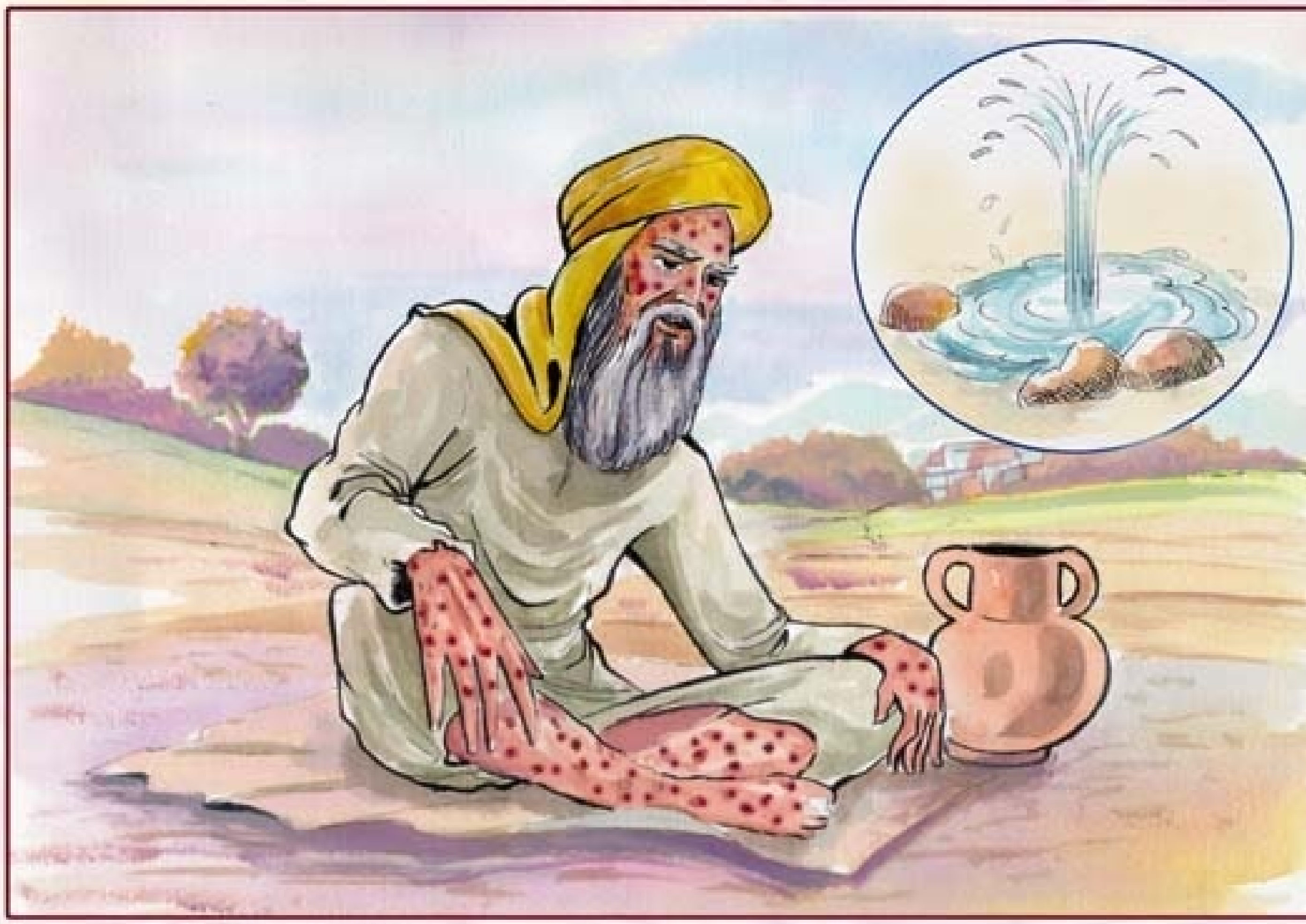
وَٱذْكُرْ عَبْدَنَآ أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّى مَسَّنِىَ ٱلشَّيْطَٰنُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ﴿٤١﴾
ٱرْكُضْ بِرِجْلِكَ ۖ هَٰذَا مُغْتَسَلٌۢ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿٤٢﴾
سورة ص

جعل الله سبحانه وتعالى البلاء في هذه الدنيا امتحاناً لعباده ليجزي الذين صبروا جنة الخلد والذين كفروا جهنم خالدين فيها، وكلما ازداد الانسان ايماناً ازداد ابتلاءً ولذا نرى أن الأنبياء والأولياء والصالحين هم أكثر الناس ابتلاءً.

ونبي الله أيوب(ع) أحد اولئك الأنبياء الذين تجرعوا مرارة الابتلاء وصبروا ليفوزوا في هذا الامتحان، وهو النبي الذي ضُرب المثل في صبره.

فقد ابتلي بماله وولده وكل ما يملك حيث فقدها جميعاً، لكنه ازداد شكراً لله وأبتلي ببدنه حتى صار قرحة واحدة من جبهته الى قدمه فبقي في ذلك دهراً طويلاً يحمد الله ويشكره حتى أخرجه أهل القرية من بينهم وألقوه خارجها.

وكانت زوجته تأتي اليه بالطعام بما تجده، فهي وحدها التي بقيت معه، ولما رأى اللعين ابليس صبرها، حسدها على ملازمتها لخدمة ايوب(ع) فأتاها متنكراً وبدأ يحدثها ويوسوس لها أن تترك ايوب(ع) لكنها مؤمنة صابرة لا تهمها وساوس الشيطان فأنصرفت الى ايوب(ع) مسرعة واخبرته بما حدث، فقال لها أيوب:



ان القائل هو إبليس ولقد حرص على إيذائي وقتلي واني أقسم بالله لأجلدنك مئة جلدة إن شفاني الله لأنك أصغيت اليه.

ومع إشتداد البلاء وآلامه وشماتة الأعداء وعزلته وحيداً مع نفسه نادىٰ أيوب ربه داعياً:

«رب اني مسّني الضرُّ وأنت أرحم الراحمين».

ويأتيه النداء:

«ارفع رأسك فقد أُستجيب لك دعاؤك أركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب».

ويسرع أيوب الى عين الماء التي تدفّقت بقربه ويغتسل بها ويشرب منها، فأذهب الله تعالى عنه كل ألم وعاد اليه شبابه وجماله أحسن ما كان. حتى أن زوجته حينما أتت اليه كعادتها لم تعرفه، وأشرقت الدنيا في عينيها حينما تأكدت بأنه زوجها أيوب المبتلىٰ فأخذ عند ذلك ايوب(ع) بملء كفه حزمة من الأعواد الصغيرة بعدد مئة وضرب بها زوجته ليبر بقسمه.

وأعاد بعد ذلك الله سبحانه وتعالى الى زوجته شبابها حتى ولدت ستاً وعشرين ذكراً وكان له سبعة بنين وسبع بنات أحياهم الله وكانوا قد ماتوا بعد ما أصابهم البلاء. وكان عمر أيوب ثلاث وسبعين سنة قبل أن يصيبه البلاء فزادها الله سبحانه مثلها ثلاثاً وسبعين أخرى وكان البلاء قد لازمه سبع سنين وأكرمه الله جل وعلا أيضاً حينما وصفه بأنّه أوّاب، أي كثير الرجوع والأوبة إلىٰ الله تعالىٰ.

نعمة البصر

سيناريو : عباس الموسوي
رسوم : حسنين




كم هما مضحكان ذاك الأعمى وذاك الكسيح
وفي صباح اليوم الثالث نهض وليد من النوم وقد اصابه الرمد
ها... انا لا استطيع ان أرى ... كيف سانزل من السلم؟ وكيف اذهب الى المدرسة ؟
لاحاول النزول لعل أمّي تساعدني
آه ه .. النجدة ... اني اسقط من السلم
ماذا بك يا وليد، لماذا سقطت؟! ما بها عيناك؟!
آه ه ه
وحملت الاسعاف وليد الى المستشفى وقد كسرت ساقه بالاضافة الى رمد عينيه ..
اسعاف
عليك ان تنتبه من اللعب في الطرقات والغبار وتتريث في نزول السلم.
انها عقوبة من الله فقد استهزأت بالأعمى والكسيح ، واني استغفر ربي واسأله الشفاء يا دكتور



اخلاق السبطين (عليهما السلام)

من خُلق سبطي الرحمة وسيدا شباب أهل الجنة الحسن والحسين(عليهما السلام) الرفيع أنهما(عليهما السلام) صادفا شيخاً كبيراً يتوضأ ولا يُحسِن الوضوء...

فاْتفقا علىٰ أن ينبهانه بطريقة لا تجرح مشاعر الشيخ وأحاسيسه.

فأخذا في التنازع بينهما ويقول كل واحدٍ منهما أنت لا تُحسِن الوضوء.

فقالا: أيّها الشيخ كُن حكماً بيننا ، يتوضأ كلُّ واحد مِنّا واحكم أيُّنا يُحسن الوضوء.

فتوضأ وكان الشيخ ينظر اليهما فادرك ما يقصدان وقال:

بأبي وأمي انتما يا سبطي الرحمة أنكما تحسنان الوضوء، وعمكما الشيخ هو الذي لا يحسنه.

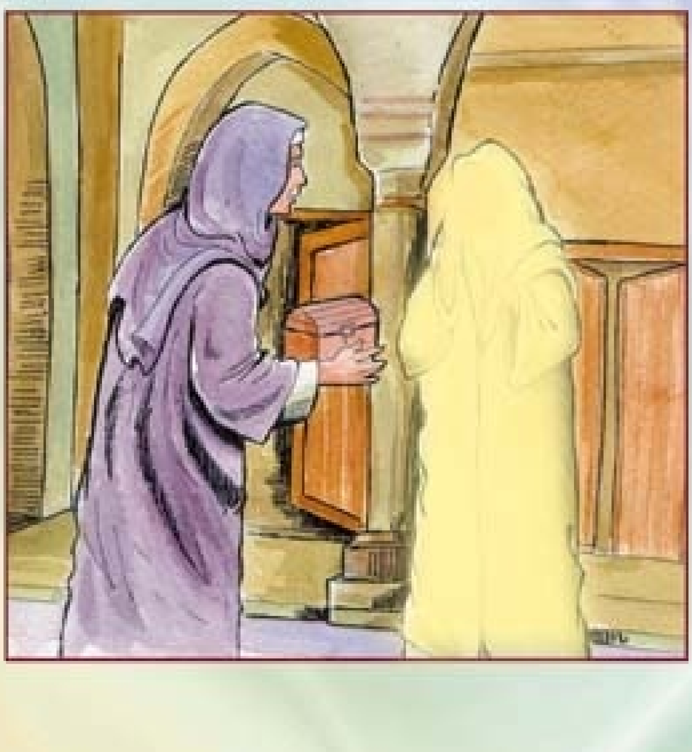
زينب (ع) وحبها للحسين (ع)

في اليوم الثالث من زواج زينب(ع) من ابن عمها عبدالله بن جعفر الطيار، ارسل أمير المؤمنين(ع) بهديه الى ابنته زينب حملتها خادمة الزهراء(ع) فضّة اليها. ولما دخلت فضة على زينب(ع) لتقدم لها الهدية وجدتها تبكي وقد احمرّت عيناها.

فسألتها فضة: لم تبكين يا مولاتي وانت عروس وقد احمّرت عيناك؟!

فأجابتها زينب(ع):

يا فضة ان قلبي تفطّر لفراق أخي الحسين(ع) فاني منذ ثلاثة أيام لم أره.



حلم كاظم الغيظ (ع)

كان في المدينة رجل يؤذي الامام الكاظم(ع) ويسُبّه اذا رآه ويشتم علياً(ع).

سأل الامام(ع) عنه وعرف مكانه ومزرعته، فدخل(ع) المزرعة وهو راكب على جواده فصاح به الرجل:

لا تطأ زرعنا ، فمشى اليه الإمام حتى وصل عنده وتحدث معه وضاحكه وقال له:

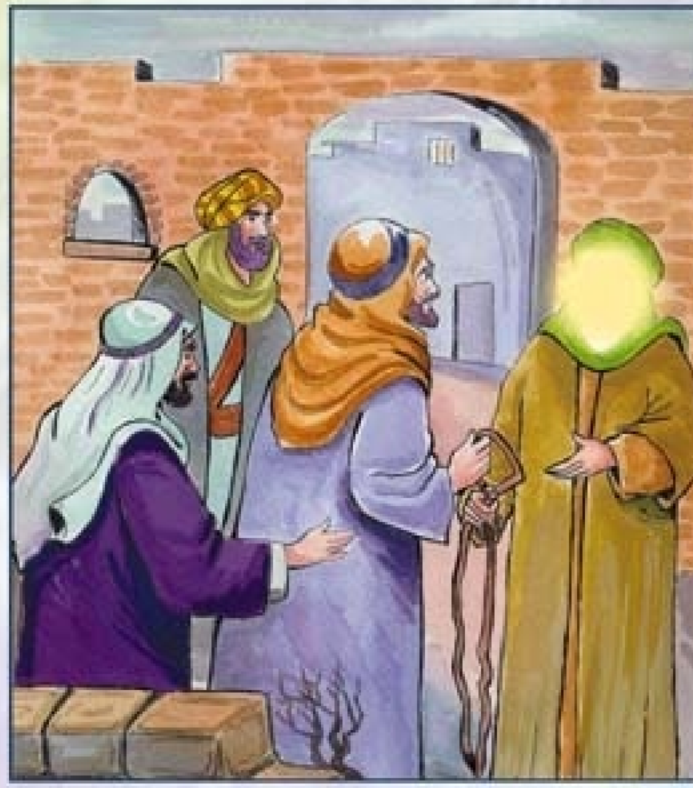
كم تريد على زرعك؟

قال: مئة دينار.

فاخرج له الامام الكاظم(ع) صُرّةً فيها ثلاثمئة دينار، وقال له: وزرعك لك.. والله يرزقك فيه.

فقام الرجل وقبّل رأس الامام واعتذر منه.



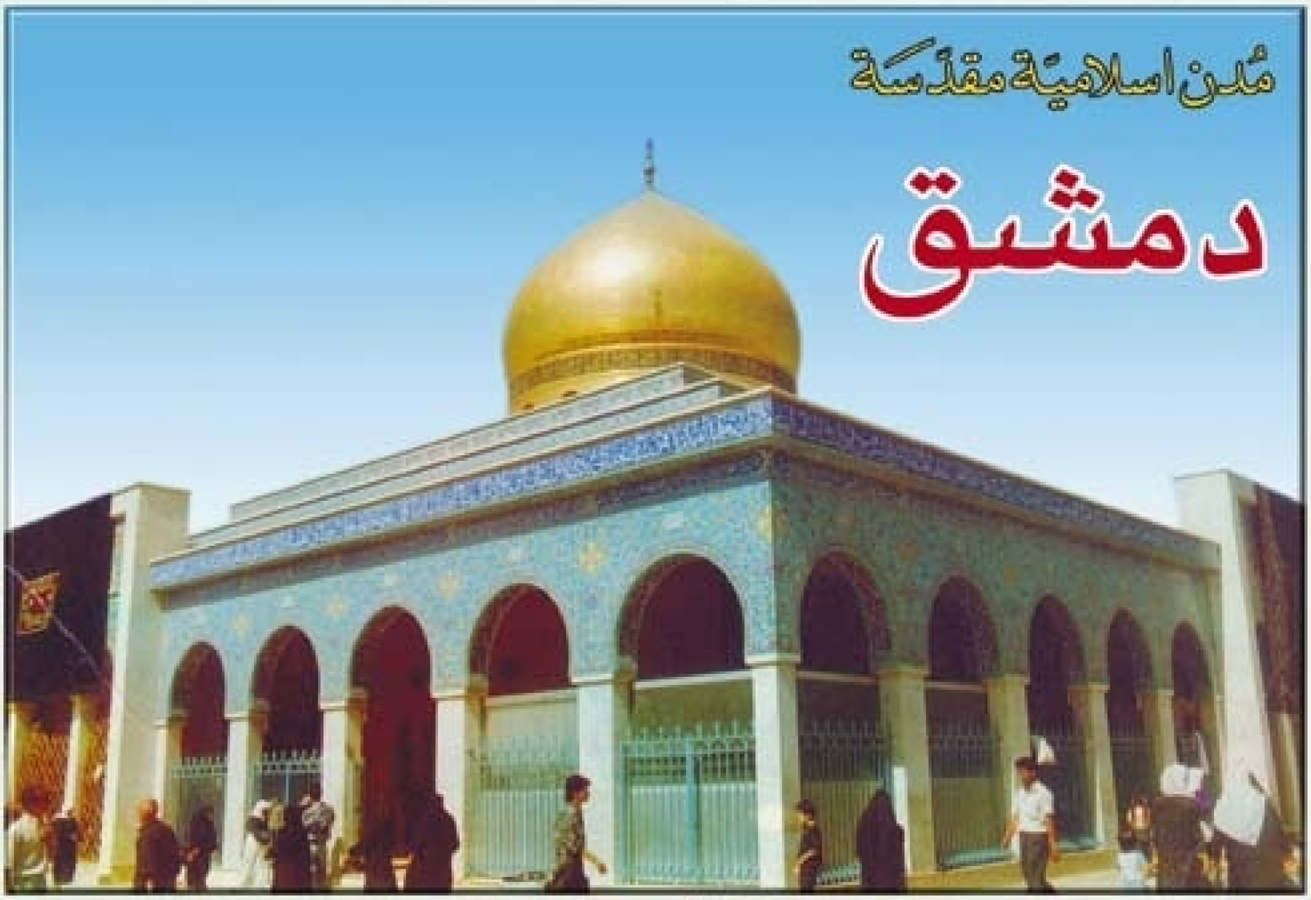


تقدير الرزق

دخل امير المؤمنين(ع) المسجد يوماً، وقال لرجل امسك بغلتي، وعندما دخل(ع) المسجد خلع الرجل لجام البغلة وذهب به الى السوق، وعندما خرج الأمير(ع) بعد قضاء صلاته كان بيده درهمان اراد أن يدفعهما لذلك الرجل، فوجد ان لجام البغلة مخلوع، فدفع الى احد غلمانه الدرهمين يشتري بهما لجاماً، فصادف الغلام اللجام المسروق في السوق وقد باعه الرجل بدرهمين ، فاشتراه الغلام بالدرهمين وعاد الى مولاه، فقال امير المؤمنين(ع) بعد ان عرف الخبر ان العبد ليحرم نفسه الزرق الحلال بترك الصبر ولا يزداد على ما قدّر له.

مُدن اسلاميّة مقدّسة

دمشق



مرقد السيدة زينب(ع)

نلتقي الآن في مدينة اسلامية مقدسة عرفت بأنها مزاراً يرتاده محبو أهل بيت النبوة(ع) تلك هي مدينة دمشق عاصمة الجمهورية العربية السورية التي تحتضن ضواحيها الجسد الطاهر لعقيلة الهاشميين وبطلة كربلاء زينب بنت علي بن ابي طالب(ع) وبنت فاطمة الزهراء(ع)، ويبعد المرقد الشريف عن مدينة دمشق بما يقرب السبعة كيلومترات من الجهة الجنوبية الشرقية وتعرف هذه المنطقة في الوقت الحاضر بـ (السيدة زينب) بعد ان كانت تسمى بـ (قرية الرواية)، واما عن سبب دفن سيدتنا زينب في هذا المكان المبارك فيقال انها جاءت مع زوجها عبدالله بن جعفر الطيار الى الشام عند تولي عبدالملك بن مروان الحكم وتسلّطه على رقاب المسلمين حيث حدثت المجاعة في المدينة المنورة وكان لعبدالله بن جعفر بعض المزارع في الشام فهاجر الى هناك حتى تنقضي تلك المجاعة لكن المنية وافت سيدتنا زينب(ع) وفي قلبها جراح كربلاء وتم دفنها في ضواحي الشام. وتمتاز هذه المنطقة بالمناخ المعتدل ووفرة المياه للزراعة قياساً مع مناخ الجزيرة العربية الحار.

وعمل الموالون على بناء الضريح وتشييد الأبنية المجاورة له حتى صار بناءً شامخاً يتناسب مع مكانة وعلو صاحبة المرقد المبارك. وفي كل مرة يُزار بها هذا الحرم تبدو للناظر مظاهر التجديد في البناء والتزيين والإنارة داخل الحرم الزينبي.

والسيدة زينب(ع) ولدت في السنة الخامسة للهجرة

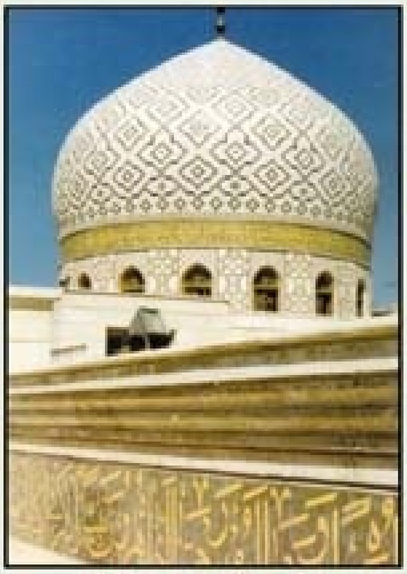
فـي حـياة جـدها رسـول الرحمة(ص) الذي اختار لها هذا الاسم ويقال لها زينب الكبرى تـمييزاً عن اخواتها اللواتي سُمّين بنفس الاسم وتلقب بـالصديقة الصـغرى تمييزاً عن اُمـها الزهـراء(ع).

وتكـنّىٰ بـ(اُم الحسـن) وعـرفت بـالتقى والطهر والعبادة وفصاحة اللسان. ولما كبرت خطبها ابن عمها عبدالله بن جعفر الطيار فتزوجت وانجبت منه اولاداً كانوا ثمرات من الطهارة وهم:

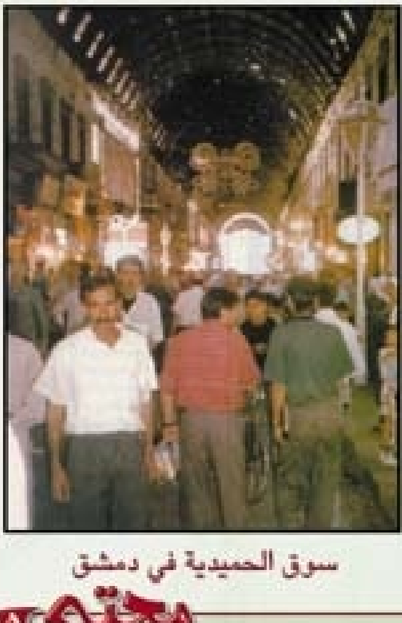
(عون الأكبر ومحمد وعلي وام كلثوم) واستشهد اولادها جـميعاً مع خالهم الامام الحسين(ع) في واقعة كربلاء. .وعن تحمل سيدتنا زينب(ع) المصاعب والآلام فـقد شهدت مـقتل اخيهاالامام الحسين(ع) وشـهدت تلك الواقعة الأليمة حين هجم عليهم جيش يزيد بن معاوية الفاسق. وظل قبرها الشريف في ايام حكم الامويين والعباسيين دون رعـاية ، لكـن الموالون كانوا يترددون على زيـارة قـبرها الى ان سـنحت الفـرصة الملائمة للاهتمام به فقد تم بناء مرقد متواضع في بداية الأمر ثم تطور الأمر فيما بعد بانشاء بناء صغير حوله ليتسع شيئاً فشيئا . ويـوجد ايضاً مرقد يُعرف بضريح السيدة رقية بنت الامام الحسين(ع) والتي توفيت في الخربة التي وضع الامويون فيها اهل بيت الوحي وقبرها لم يلق العناية اللازمة بسبب منع الحكام لذلك، لكن في فترة متأخرة اقيم لها بناء صغير وتم تشييد ضـريح جـميل وشـهد اعـداداً مـتزايـدة مـن الزائرين مع مرور الأيام ويبدو ذلك واضحاً من خـلال الزائـرين داخـل الحرم الطاهر والاسواق المجاورة. وكـثرت الأبـنية فـي هـذه البـقعة المباركة وتجاوز ذلك الى الطريق المؤدي الى مـدينة دمشـق حـتى انحسرت مساحة المـزارع المـحيطة بـتلك المـنطقة نـتيجة لازديـاد العمارات والمساكن التي شهدت رواجاً بقدوم القلوب المحبة لخط اُهل البيت(ع) خاصة وان اسم السيدة زينب(ع) والسيدة رقـية(ع) اقـترن بواقعة كربلاء وما تحمّلتا فيها من آلام.

وقد شمل التطور مدينة دمشق ببركة عقيلة الهاشميين(ع) حيث لا تذكر المدينة إلا ويقترن اسمها بزينب الكبرى(ع).

نور العطار


مرقد السيدة رقية(ع)


القهوة الدمشقية


سوق الحميدية في دمشق

باقة الاحبة



علي فاضل الهنداوي

٥ سنوات

الهواية: حفظ القرآن والقرائه



علي ظاهر جوهر

١٠ سنوات

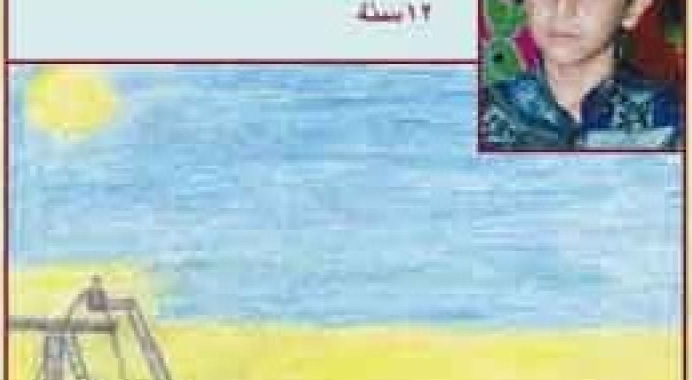
الهواية: حفظ القرآن والرياضة



لوحة عمال الكهرباء

الصديق حيدر نزار أحمد

١٢ سنة





لوحة الشارع

الصديق جعفر سامي البدري

١١ سنة





زهراء عباس البكاء
٤ سنوات
حافظة قرآن



زينب عباس البكاء
٣ سنوات
زهرة حسينية



زهراء السوداني
٥ سنوات
الهواية : حفظ القرآن



يقين سمير العطار
٥ سنوات
الهواية: حفظ القرآن وجمع الورود



التوأمان آيات وميقات مقداد
العمر: سنتان
زهرتان حسينيتان

أَحَبَّ اللهُ مَنْ أَحَبَّ حُسَيناً



لوحة القرية

الصديق احمد محمد الحمزاوي
٦ سنوات



هذا خلق الله

الماء



قال تعالى : (وجعلنا من الماء كل شيء حي)

كتبت لي صديقتي زهراء رسالة طويلة انقل لكم منها مقطعاً اعجبني تتكلم فيه عن الماء. وبدأت حديثها بالآية: (وفي الأرض آيات للموقنين) تقول: الماء مادة سيالة تغطي ثلاثة ارباع الكرة الأرضية ومنه تتشكل المحيطات الواسعة والبحار الكبيرة والانهار الطويلة والجداول والاهوار والمستنقعات. وللماء وجود في اعماق الأرض ويخرج منها عن طريق حفر الآبار والعيون. وقد خلق الله كل شيء حي من الماء: فالانسان والحيوان والحشرات والديدان والنباتات والاشجار كلها تحتاج الى الماء واما المخلوقات البحرية كالاسماك فأمرها معلوم.

ولما كانت الحاجة الى الماء شديدة فقد خلقه الله وافراً غزيراً وسيالاً يصل الى المحتاج بسهولة، ثم انه يستخدم للشرب والطبخ والتنظيف ويقوم بحمل الاوساخ في المجاري. ومن البحار والمحيطات يشكل طريقاً للسفن. ولو كان الماء اكثر كثافة مما هو عليه لفقد سيولته اللطيفة الملائمة لبقاء الأحياء ولامتنع سير البواخر والسفن خلاله ولما تبخر ولا تكون المطر!! ولو كانت كثافته أقل لاصبح عرضة لأن يتطاير بسرعة بسبب حرارة الشمس كما يتطاير البنزين مثلاً. ولما أمكن انتقال السفن خلاله وبذلك يختل كثير من النظام المتقن. فسبحان الذي أحسن كل شيء خلقه.



فكر واجب

من أنا

من اصحاب الامام الحسين(ع) ، دافعت عنه وعن حرم رسول الله(ص) ، ونلت الشهادة في كربلاء فلو جمعت الحروف:

١+٢+٣+٤=خليل ٥+٦=قهوة ٧+٦=حرف جر

٨+٩+١٠+١١=عكس مخفي

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١

هل تعلم

- ان الحسين (ع) خرج من مكة المكرمة متوجهاً الى كربلاء في الثامن من ذي الحجة عام ٦١هـ.
- ان سفير الحسين (مسلم بن عقيل«س») استشهد في التاسع من شهر ذي الحجة ٦١ هـ.
- ان الحسين(ع) وصل الى كربلاء في الثامن من محرم ٦١هـ.
- ان اول من اعترض الحسين(ع) بأمر من عمر بن سعد هو (الحر بن يزيد الرياحي) الذي استشهد مع الامام الحسين(ع).
- ان السبايا من آل الرسول وصلت الى الكوفة في الثاني عشر من المحرم وغادرتها الى الشام في التاسع عشر من الشهر.
- ان الجسد الطاهر للامام الحسين(ع) واجساد اصحابه لم تدفن إلا في الثالث عشر من المحرم.
- ان الامام الحسين(ع) استشهد يوم الجمعة ـ العاشر من شهر محرم الحرام ٦١هـ.
- ان الحسين(ع) عاش في كنف جدّه رسول الله(ص) ست سنوات.
- ان الحسين(ع) عاش مع ابيه ٣٦ سنة، ومع اخيه الحسن ٤٦ سنة.
- ان امامة الحسين(ع) استمرت احد عشر عاماً من ٥٠هـ الى ٦١هـ.

أوصل

بين اسماءشهداء الطفهؤلاء واسماء امهاتهم :

العباس بن علي بن ابي طالب	رملة
علي الاكبر	الرباب
القاسم بن الحسن	زينب
عبد الله الرضيع	ام البنين
عون بن عبد الله بن جعفر	ليلى

أسئلة

١ ـ ما اسم النهر الذي استشهد قربه ابو الفضل العباس(س)؟

٢ ـ ما اسم الجواد الذي استخدمه الامام الحسين(ع) في معركة كربلاء.

٣ ـ ما اسم القبيلة التي ساعدت الامام السجاد(ع) على دفن الاجساد الطاهرة.

٤ ـ ما اسم الصحابي الذي استشهد مع مسلم بن عقيل(س).

٥ ـ ما اسم المرأة التي اعانت مسلم بن عقيل(س).

شبكة

٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■					١
				■		٢
	■					٣
		■	■			٤
			■			٥
■						٦

افقي

١ ـ من اسماء كربلاء

٢ ـ أودية

٣ ـ قز

٤ ـ فعل الأمر لـ «باع»، حرفان من عام

٥ ـ حرف مكرر ـ شك

٦ ـ اسارى

عمودي

١ ـ ساقي عطاشى كربلاء

٢ ـ سائل في الفم

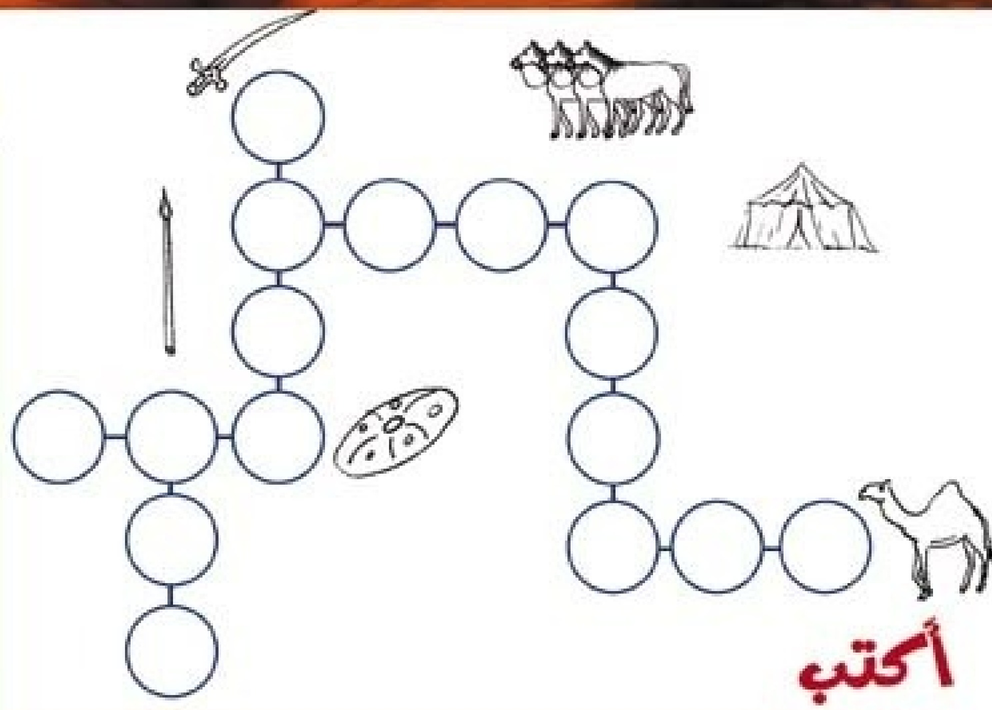
٣ ـ صحن

٤ ـ حزم ومنع ـ سقي

٥ ـ تعب

٦ ـ محل العبادة والصلاة

أكتب



اسماء الاشياء المرسومة في الدوائر حسب اتجاهاتها:

ضع

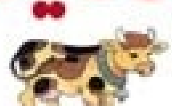
دوائر على حروف بيت الشعر الآتي والمروي عن الامام الحسين(ع)، ثم اقرأ الحروف المتبقية وستعرف الحل:

ان كـــان ديــن مــحمدٍ لم يســتقم
إلا بـــقتلي فـــياسيوف خـــذيني

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■	س	ي	ح	ل	ا	م	ل	■	١
د	ي	س	ي	ن	ي	ذ	غ	ك	٢
م	و	ت	ي	ل	ت	ق	ب	ا	٣
ح	ف	ق	ء	ا	ا	ر	و	ن	٤
م	ن	م	ي	ي	ا	ل	ا	ز	٥
■	ن	ا	ب	ف	ن	ي	د	■	٦

لدينا

سبع عشرة بقرة اردنا توزيعها على ثلاث عوائل، بحيث يكون نصفها للعائلة الأولى، وثلثها للعائلة الثانية، وتسعها للعائلة الثالثة، فكيف يمكن تقسيم هذه الأبقار دون ان نذبح منها؟!





كلماتٌ عندَ ضريحِ الحُسين (عليه السلام)

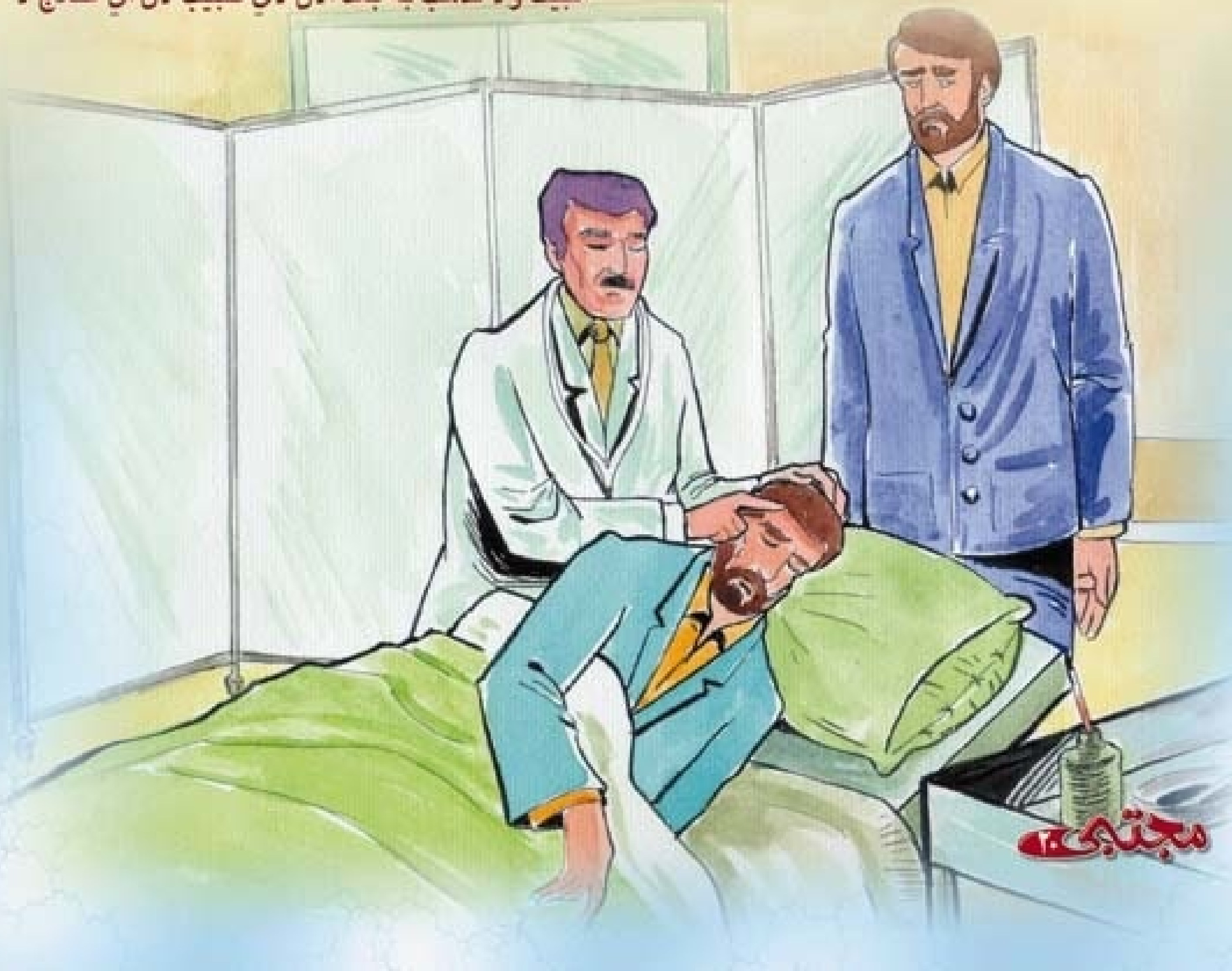
مرتضى شاب مؤمن وعامل مخلص وله عائلة تتكون من زوجته وطفلين ويعيش في مدينة بغداد مع اخيه وعائلته في بيتٍ واحد، وكان الاخوان ميسوري الحال ويساعدان الفقراء والمحتاجين، وفي مواسم مواليد ووفيات أهل البيت(ع) يقيمان المجالس وخصوصاً في شهر محرم ذكرى شهادة ابي الاحرار الامام الحسين(ع).

ومرّت الايام وتمرض «مرتضى» فراجع الاطباء في بغداد ولكن الداء اخذ يستفحل في جسمه ولم يستطع مواصلة العمل ورقد في البيت عليلاً ناحل البدن، وراح في كل اسبوع يراجع طبيباً اخصائياً في مرضٍ معين ويعطيه الدواء حتى اصبحت قناني الدواء والامبولات والتصاوير الشعاعية قرب سريره مكدّسة، فتارةً يشرب من هذا الدواء وتارةً من ذاك وهكذا على مدار اليوم ويزرق الأبر، ولكن المرض اشتد عليه اكثر فاكثر واحتاج اموالاً للعلاج فباعت زوجته وزوجة اخيه ما عندهما من ذهب، ثم باع اخوه سيارته وكل ماهو ثمين من اجهزة البيت الكهربائية والصوتية والأفرشة، حتى غدت العائلتان فقيرتين وصار مرتضى شاحباً جداً لا يحرك جسده ولا ينفع معه كل الدواء...

وفي يوم من الأيام قال بعض الاصدقاء لأخيه أن في مدينة كربلاء طبيباً جيداً تتحدث الناس عن نجاحه في شفاء المرضى، واعطوه اسم وعنوان ذلك الطبيب.

حمل الأخ اخاه المريض «مرتضى» وسافر به الى كربلاء. ووصلا الى ذلك الطبيب ، ففحص كل انحاء جسم مرتضى ثم قرأ ما كتبه الأطباء من تقارير عن حالته ونظر في الصور الشعاعية واحدةً واحدة وبدقّة، كما شاهد علب الدواء الكثيرة التي تناول اقراصها وشرابها مرتضى وكذلك الأمبولات التي زرقها.

تحيّر الطبيب ولم يجد علاجاً لمرتضى المسجى على سرير المرضى في العيادة، وعندما يئس هذا الطبيب من شفاء المريض قال لأخيه متحسّراً: خذه الى البيت ولا تذهب به بعد الآن لأي طبيب لأنّ أيّ علاج لا





ينفعه، وانتظر أمر الله به.

حزن الأخ حزناً كبيراً وحمل أخاه وخرج من عيادة الطبيب بعد ان شكره، وجاء به الى مرقد الامام الحسين(ع) وطرحه قريباً من شباك سيد الشهداء(ع) ليستريحا قليلاً ويزورا ثم يعود به الى بغداد حسب نصيحة الطبيب، وبعد دقائق قال الأخ لمرتضى سأذهب الى السوق لاشتري لك عنباً علّك تأكل منه قليلاً. وخرج من المرقد الى السوق.

شعر مرتضى ان هذا الطبيب الذكي يئس من حالته حيث لم يعطه دواء أو أي شيء آخر، فحزن حزناً شديداً وانقطع أمله بالحياة وبعد ان اصبح وعائلته وعائلة اخيه من الفقراء حيث باعوا كل شيء من اجله، فبكى وهو مطروح على الأرض قبالة شباك الامام الحسين(ع) واخذ يتحدث بصعوبة وحسرة مع إمامه وسيده قائلاً: «يا أبا السجّاد يا مولاي ماذا اصنع؟ فاني عليل بين الحياة والموت وربما تكون علّتي ذات عدوى فاسبب المرض لأخي وعائلته ولزوجتي واطفالي والناس، وها أنا يا مولاي جئتك مستغيثاً بك الى الله، فهل أجد الجواب عندك اذا كنت تسمع النداء من عليل عذّبه المرض». وما ان اتمّ مرتضى كلماته حتى شعر أنّ دماءً جديدةً تدبُّ في جسده وبدأت يداه تتحرك وآلامه تزول سريعاً كما شعر ان فيه طاقة على النهوض، فجلس لوحده ثم قام وعانق الشباك بقوّةٍ وحرارةٍ وفي هذه الاثناء جاء اخوه فاستغرب ولم يصدّق عينيه عندما رأى اخاه مرتضى واقفاً ومعانقاً لشبّاك الحسين(ع) ثم تعانق الاخوان وقبّل احدهما الآخر، وعادت الاشراقة الى وجه مرتضى والصحة الى كل جسده، وعاد الاخوان الى بغداد مسرورين واحتفلت بهما العائلة وكل اهالي الحي واقاموا الولائم. وعاد مرتضى الى عمله ومرت الايام سريعاً ورزقهم الله رزقاً وافراً واعادوا كل ما باعوه ببركة الامام الحسين(ع) مصباح الهدى وسفينة النجاة.

السفينة و البحر



قال رجل للامام جعفر الصادق(ع):

ماالدليل على وجود الله؟

فقال: هل ركبت البحر يوماً؟

فقال الرجل: نعم

قال الإمام: وهل عصفت بكم الريح حتىٰ خفتم الغرق؟

قال: نعم.

قال الإمام: هل انقطع أملك ورجاؤك مع مَنْ في المركب والملاحين ؟

قال الرجل: نعم.

قال الإمام : فهل أحسستم أن هناك من سينجيكم؟

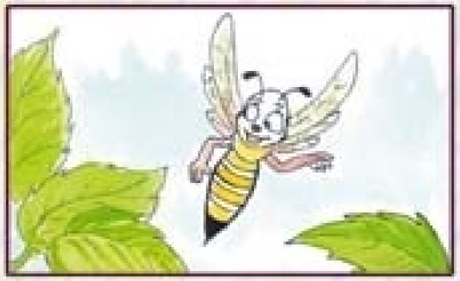
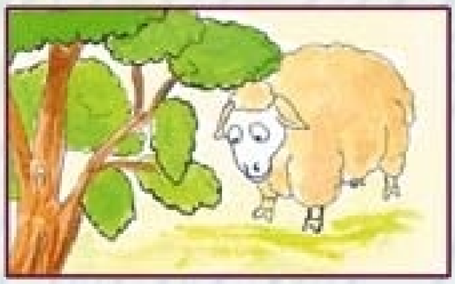
قال: نعم.

قال الإمام جعفر الصادق(ع):

«هذا هو الله».



ورقة التوت

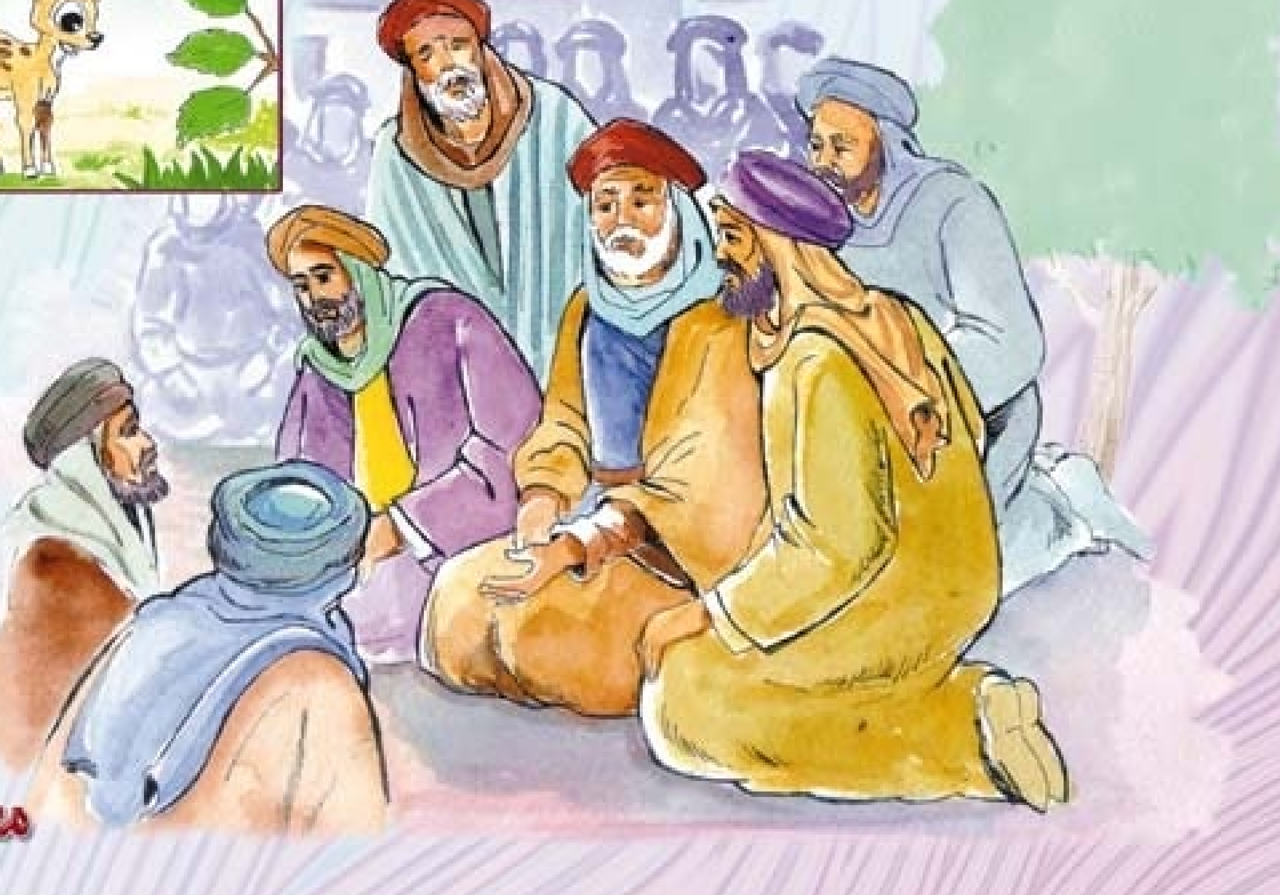





سأل جماعة من النصارى أحد الفقهاء: ما الدليل على وجود الله تعالى؟

فأجاب سائليه: «ورقة التوت» طعمها ورائحتها ولونها واحد عندكم!

قالوا: نعم.

قال: فتأكلها دودة القزّ فيخرج منها الإبريسم (الحرير) والنحل فيخرج منها العسل، والشاة فيخرج منها الحليب، وتأكلها الظباء «الغزلان» فيكون في جسمها المسك، فمن الذي جعل هذه الأشياء كذلك مع أن ورقة التوت واحدة، إنه الله تعالى بحكمته. فاستحسنوا ذلك القول وأسلموا على يده، وكان سبعة عشر».



ذكرى شهادة الامام السجاد(ع)

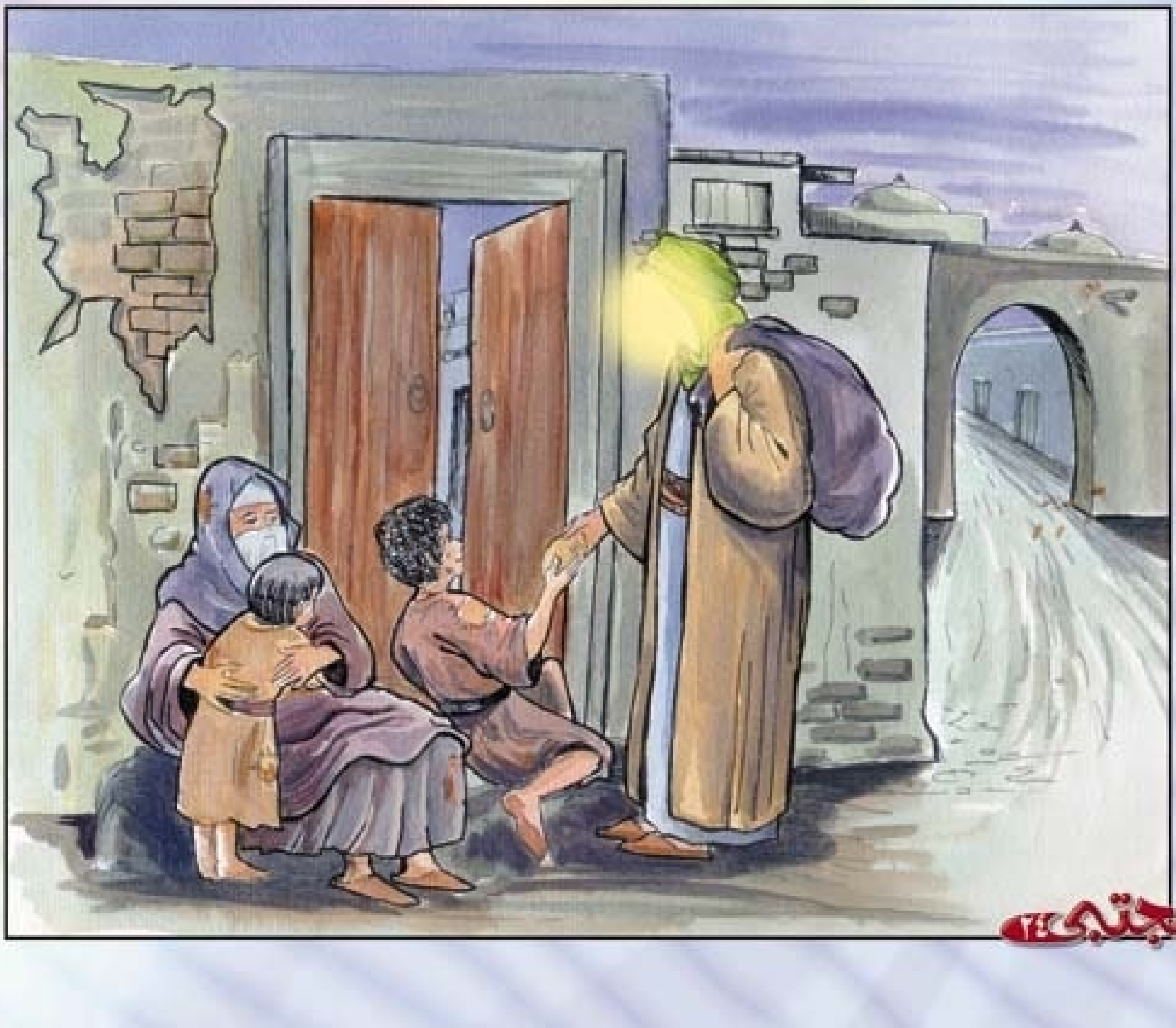
الامام علي بن الحسين هو الامام الرابع من ائمة أهل البيت عليهم السلام الذين اوصى باتباعهم رسول الله(ص) وتكفينا يا اصدقاء القابه التي لُقِّب بها لنعلم سيرته واحواله فقد لُقِّبَ بزين العابدين وسيد الساجدين. وقد شهد واقعة الطف الاليمة، حيث كان عليلا لايقوى على القتال، واستلم الامامة بعد ابيه الحسين (ع).

كان عليه السلام من أبرّ الناس بالضعفاء والمساكين وكان يحمل كيس الخبز والطعام على ظهره ويوزعه على فقراء المدينة حيث كان يعول مائة بيت فيها وكان يقول صدقة السر تطفىء غضب الرب.

واذا التفتنا الى سمو اخلاقه فسنلاحظ اخلاق الأنبياء فلقد كان عليه السلام يقابل الاساءة بالاحسان والعفو فقد روى المؤرخون انه كان في كل يوم من شهر رمضان يذبح شاة ويطبخها ويوزعها على الفقراء والمحرومين.

وكان الامام عليه السلام اذا قام بين يدي الله للصلاة توجه بقلبه وكل مشاعره نحو الخالق العظيم فلا يشغله عن ربه أي شأن من شؤون الحياة.

وكان الناس يكبروه ويجلوه لاستقامته وورعه وتقواه بينما شق ذلك على الامويين وقد هالهم ان يرو الامام والناس يحترمونه غاية الاحترام ولكل ما تقدم ولسعة علومه وكثرة معارفه وتقواه واستقامته حقد عليه الامويون خاصة الوليد بن عبدالملك الذي قال لا راحة لي وعلي بن الحسين موجود في دار الدنيا. فلما تولى هذا الخبيث الملك دس الى الامام سماً بيد عامله على المدينة فلم يلبث الامام ارواحنا فداه الا اياماً قليلة انتقل بعدها الى رضوان الله فانا لله وانا اليه راجعون وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.



صلاتي

يا صلاتي يا صلاتي | انتِ منهاجُ حياتي
انتِ معراجي لربي | وطريقي للنجاةِ
انتِ ايماني وحبي | لالهِ الكائناتِ
انا ادعو فيك دوماً | بجميلِ الدعواتِ

* * *

انني حين اصلي | وتصلّي امنياتي
خاشعاً قلبيَ بذكرِ | الله ربِّ المكرماتِ
واريدُ العفوَ منهُ | وازديادَ الحسناتِ
يا صلاتي يا صلاتي | يا منارَ الظلماتِ

شعر: انور فرج الله



عاقبة السوء

سيناريو: عامر ملا عيدي
رسوم: رضا




وعند انتصاف الليل تسلق عوسج
نحو المخزن لسرقة السمسم
وهكذا سرق السمسم
الذي تحت الغطاء
حسناً فعلت يا عوسج
اللص خذ نصفك
لقد بقي في
المخزن سمسم
لا عليك خذ نصفك
وارحل سريعاً
انا حاضر كلّما
تحتاج الى مثل هذا
الأمر
وفي الصباح جاء جبّور الى
المخزن ليستهزئ بسلمان
اشتروا السمسم ،
سمسم لذيذ ،
سمسم رخيص
ها يِاللكارثة .. اين سمسمي يا عوسج اللعين،
لقد فقدت نصف بضاعتي وخسرت

قصة العدد الحسيني الصغير

عباس البكاء

علي طالب في الصف الأول الابتدائي، عاد من المدرسة الى المنزل فوجد امه موشحة بالسواد، فنظر اليها باستغراب.. ثم القى بنظره على جدران الغرفة فرأى امه قد علقت قماشاً اسود على الجدران.

وعندما عاد ابوه من العمل انتبه عليّ ان اباه يرتدي قميصاً اسود.. فأثار ذلك استغرابه، فتوجه بالسؤال الى امه...

علي: ماما لماذا ترتدين ملابس سوداء اللون؟

الأم: لأن اليوم هو الأول من شهر محرم الحرام

علي (مستغرباً): - وماذا يعني شهر محرم؟

الأب: لأن إمامنا الحسين(ع) قُتل في شهر محرم ونحن نحزن لهذا المصاب.

علي: لماذا نحزن يا أبي

الأب: لأنه ابن بنت رسول الله(ص) وابن الامام علي(ع).. وابن فاطمة الزهراء(ع) وقد قتله اعداءه مظلوماً.

علي: حدثني يا أبي عن مقتل الامام الحسين(ع).

أخذ الأب يلقي على مسامع ابنه حادثة كربلاء قائلاً:

عندما خرج الامام الحسين(ع) وأهل بيته وأصحابه من مدينة جده رسول الله(ص) الى الكوفة حيث وصلته رسائل من أهلها تدعوه للمجيء لهم نتيجة ظلم بني أمية ويزيد وولاته، لكن هؤلاء خذلوه ولم ينصروه، وحاصر الجيش الاموي الامام الحسين(ع) في كربلاء وقطعوا عنه وأهل بيته وأصحابه الماء لمدة ثلاثة أيام، وجرت واقعة الطف حيث هجم الاعداء على معسكر الامام الحسين (ع) وهم عطاشى فقاتلوا قتال الابطال واستشهدوا وهم عطاشى حتى الطفل الرضيع قتله الاعداء وهو عطشان وظلت الاجساد الطاهرة دون دفن لمدة ثلاثة أيام.

تألم عليّ لسماع القصة وتأثر لحال الامام واطفاله وعياله واصحابه... واخذ يعد الايام حتى كان يوم العاشر من المحرم.. وكان يوم عطلة رسمية..

نهض علي من فراشه حزيناً كئيباً .. فنادت عليه امه..

الأم: عليّ.. تعال يا ولدي



وتناول افطارك

علي: ليس لدي رغبة في تناول الطعام

ثم انه خرج الى الحديقة وجلس تحت اشعة الشمس المحرقة.

وعندما حلّ موعد الغداء سأل الأب عن ولده .

الأب: اين علي؟

الأم: اظنّه خرج للعب، ولابد انه جائع لأنه لم يتناول افطاره

خرج الأب الى الحديقة فوجد عليّ جالساً تحت الشمس فنادى عليه

الاب: ولدي عليّ.. تعال الى الداخل.

فلما دخل عليّ وضعت امه طعام غدائه

علي: شكراً لك يا امي ليس لدي رغبة في الأكل.

الأب: لماذا يا ولدي؟ انت لم تأكل منذ الصباح، ولم تشرب قدح الحليب فلابد انك عطشان وجائع.

علي: نعم يا أبي انا عطشان وجائع.. ولكن .

ثم أخذ يبكي

الأب: لماذا تبكي يا ولدي، هل اصابك شيء؟

علي: لا يا أبي ولكني اريد ان اكون من انصار الامام الحسين(ع).

ضم الأب علي الى صدره

الأب: بارك الله فيك.. ولكن لا بد لك أن تأكل شيئاً وتشرب.

علي: اريد ان اعطش واجوع واكتوي بحرارة الشمس مثل اطفال الحسين(ع).

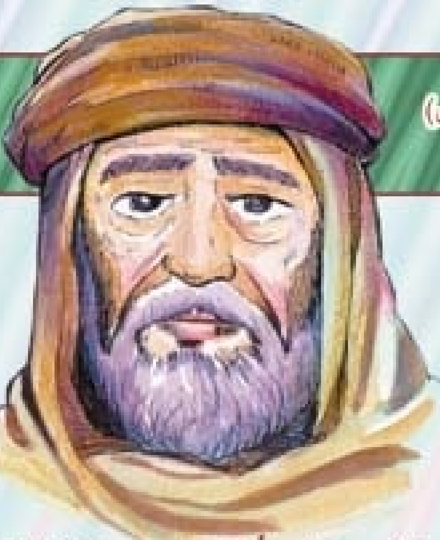
الأب: احسنت يا ولدي ولكن بشرط ان تعمل بما أمر به الامام الحسين(ع) فتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر، وتقيم الصلاة وتعين الضعيف وتقول الحق.

علي: نعم يا أبي سأتبع كل ما أمر به الامام الحسين(ع) لأكون من اصحابه انشاء الله.



شخصية اسلامية

زهير بن القين(رض)



من ابطال واقعة كربلاء وشخصية خالدة دافعت عن دين الله ونصرت الامام الحسين(ع) بالدماء الزكية، ذلك هو زهير بن القين بن قيس البجلي اشترك في الفتوح الاسلامية والتحق بركب الحسين(ع) اثناء الطريق. فحين سار ركب الهاشميين وانصارهم صوب كربلاء كان هناك موكب يقوده زهير بن القين.

وكان زهير يساير ركب الحسين(ع) دون ان يقترب منه، وارسل الحسين(ع) في طلبه وهو جالس يتغدى، فسكت زهير برهة حتى قالت له زوجته: يبعث اليك ابن رسول الله(ص) ولا تذهب اليه سبحان الله؟! اذهب اليه واسمع ما يقوله لك. ولما ذهب الى معسكر ابي عبدالله الحسين(ع) وسمع كلامه الالهي.

التحق بركب الحسين(ع) المبارك فجعله قائداً للجبهة اليمنى من عسكره، وعشق البقاء مع امامه(ع) وقد خيّره الحسين(ع) بين الذهاب والبقاء،

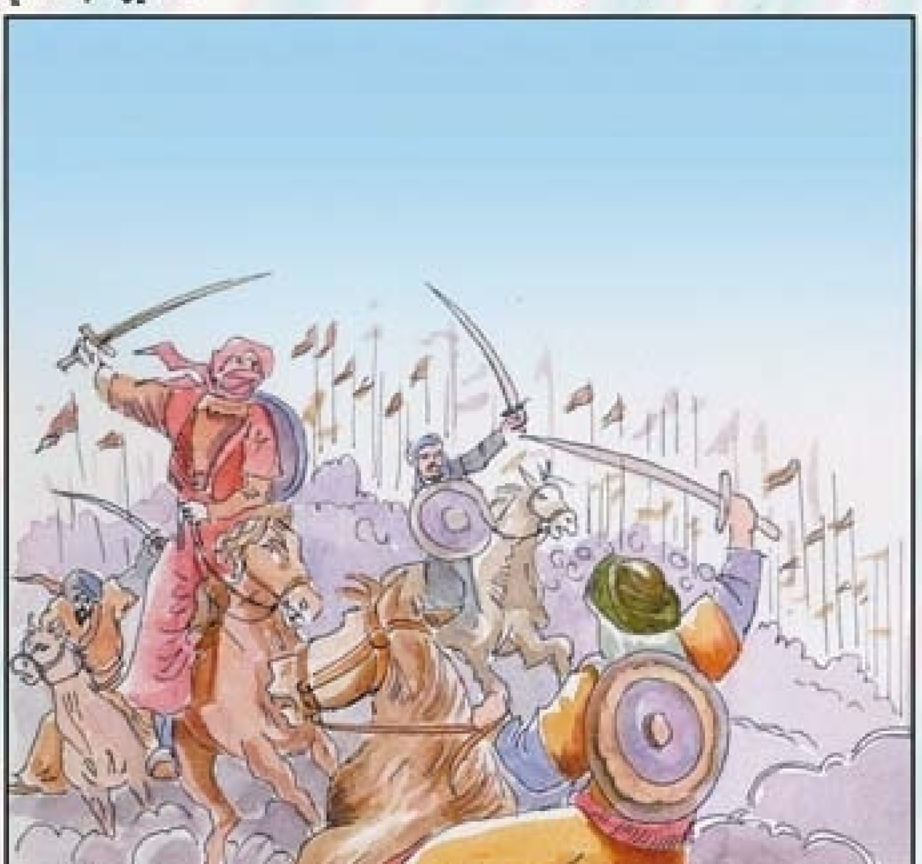
فقال للامام (ع) : والله لو اقتل ألف مرة لهو احبّ اليّ من ترك ابن رسول الله واهل بيته(ع).

وتقدم يوم المعركة الى معسكر ابن سعد وقال لهم: انذركم من عذاب الله اني انصحكم نصيحة المسلم للمسلم ونحن الآن على دين واحد، فشتموه ومدحوا الظالم عبيدالله بن زياد والي الكوفة بل واصرّوا على قتال الحسين(ع) ورماه الحاقد شمر بن ذي الجوشن بسهم وقال له: «اسكت لن نسمع لك كلاماً».

فارسل الامام الحسين(ع) من يقول له لن ينفع النصح لهؤلاء فاتركهم يا زهير.

وعند بدء القتال برز زهير بن القين كالأسد الغاضب على اعداء الله مخلصاً لامام الحق فقتل الكثير من الاعداء حتى قتله كثيربن عبدالله الشعبي فجاء اليه ابو عبدالله(ع) وناداه: «لعن الله قاتليك يا زهير». وقد ذكره الامام صاحب الزمان(عج) في زيارة (الناحية) المعروفة لعلو منزلته ومكانته .

سمير البغدادي



فروع الدين

الصلاة | الصوم | الزكاة | الخمس | الحج | الجهاد في سبيل الله | الأمر بالمعروف | النهي عن المنكر | الولاية للائمة المعصومين | البراءة من اعدائهم

تكلّمنا في العدد السابق عن اصول الدين التي هي اساس الدين كالتوحيد والنبوة... الخ. اما فروع الدين: فهي الأحكام التي جاءت بها الشريعة المقدسة ليقوم بها الناس في الدنيا وعلى قدر الالتزام بها واطاعتها يرضى الله تعالى عنهم فيدخلهم جنانه الواسعة خالدين فيها ابداً وهذه الفروع هي:

١ ـ الصلاة. ٢ ـ الصوم. ٣ ـ الزكاة. ٤ ـ الخمس ٥ ـ الحج. ٦ ـ الجهاد في سبيل الله. ٧ ـ الأمر بالمعروف. ٨ ـ النهي عن المنكر. ٩ و ١٠ ـ الولاية للائمة المعصومين والبراءة من اعدائهم.

وفروع الدين هذه مكلف بادائها كل مؤمن بالله تعالى ورسوله فكيف نحصل عليها ونعرفها فلابد لنا يا اصدقاء ان نقلّد العلماء الاعلام الذين درسوا الشريعة وعرفوا اخبار وروايات النبي واهل بيته عليهم افضل الصلاة والسلام لنكون ان شاء الله تعالى من الناجين يوم القيامة.




اَللّهُمَّ اجعَلنى عِندَكَ وَجيهاً بِالحُسَينِ عَلَيهِ السَّلامُ فِى الدُّنيا وَالآخرةِ